

الأمم المتحدة  
حقوق الإنسان  
مكتب المفوض السامي



مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق

# مجموعة أدوات للتثقيف على حقوق الإنسان

حول مسابقة الأفلام القصيرة

"حقوق الإنسان من منظور الشباب"

# تعريف عن المركز وإطار العمل مكون الشباب

يُعنى مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية التابع<sup>1</sup> لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بملف التربية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان في المنطقة العربية، وذلك استنادًا إلى قرار مجلس حقوق الإنسان بموجب قرار الجمعية العامة [60/153](#).

ويعمل المركز في المنطقة العربية على تنفيذ المرحلة الرابعة والخامسة من خطة عمل البرنامج العالمي للتربية على حقوق الإنسان<sup>2</sup> التي تقدم إرشادات حول تطوير خطة عمل وطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان لفائدة الشباب ومن قبل الشباب. وتقوم هذه الاستراتيجية على ضرورة تمكين الشباب من خلال التربية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان على المساواة وحقوق الإنسان وعدم التمييز، بالإضافة إلى تعزيز الفهم المشترك للمبادئ الأساسية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، الإدماج واحترام التنوع، بهدف بناء مجتمعات شاملة وسلمية. كما يقدم المركز التوجيه والإرشاد بشأن الاستراتيجيات الشاملة للتربية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان للشباب على الصعيد الوطني. وتشدد خطة العمل للمرحلة الرابعة والخامسة على ضرورة إشراك الشباب كشركاء رئيسيين في الإجراءات المتخذة في مختلف المجالات، بما في ذلك السياسات وعمليات وأدوات التعليم والتعلم، وتدريب المربين، وهيئة البيئية التمكينية. كذلك التركيز على الغاية 4.7 من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تعتبر تنمية الشباب وإشراكهم من القضايا الشاملة والتي تتقاطع مع باقي الغايات والأهداف لهذه الخطة.

في هذا السياق، يعتبر الشباب أصحاب حقوق وجهات فاعلة رئيسية في أعمال حقوق الإنسان، وتحقيق التنمية المستدامة، وتأمين السلام، ومنع العنف، والصراع. وتُعتبر المشاركة الشاملة للشباب في صياغة وتنفيذ السياسات التي تؤثر عليهم أمر ضروري، حيث يمكن للتربية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان تمكين الشباب من فهم دورهم كمواطنين فاعلين واستيعابه وأدائه، والعمل على دعم حقوق الإنسان الخاصة بهم وحقوق الآخرين، والمشاركة في الشؤون العامة وعمليات صنع القرار الديمقراطي. وقد ركزت استراتيجية الأمم المتحدة للشباب 2030 في أولويتها الأولى على الاشراف والمشاركة والدعوة الى رفع أصوات الشباب من أجل العمل على إقامة عالم مستدام يسوده السلام والعدل. مما يجعل التعليم والتثقيف في مجال حقوق الإنسان مفتاحًا لتمكين الشباب وتنميتهم ومشاركتهم.

<sup>1</sup> أنشئ مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية بموجب قرار الجمعية العامة 60/153 المؤرخ كانون الأول/ديسمبر 2005. وهي جزء من المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومقرها في الدوحة، قطر. والمركز مكلف بالاضطلاع بأنشطة التدريب والتثقيف والتوثيق في مجال حقوق الإنسان وفقا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان ودعم هذه الجهود التي تبذلها الحكومات ووكالات الأمم المتحدة وبرامجها والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية. وهي تغطي 25 بلداً، منها 22 بلداً عضواً في جامعة الدول العربية و 3 بلدان في منطقة جنوب غرب آسيا. وهي تشمل أفغانستان والجزائر والبحرين وجزر القمر وجيبوتي ومصر وإيران والعراق والأردن والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا والمغرب وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان والجمهورية العربية السورية وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن ودولة فلسطين.

## مجموعة الأدوات التثقيفية على حقوق الانسان

هي مجموعة الأدوات التثقيفية على حقوق الإنسان تسعى الى تقديم أداة تعليمية وتثقيفية مبتكرة لتعزيز التربية والتثقيف على حقوق الإنسان لدى الشباب من خلال استخدام الأفلام القصيرة التي أنتجت في إطار مسابقة الأفلام القصيرة " حقوق الإنسان من منظور الشباب". وتعتمد مجموعة الأدوات التثقيفية على توظيف الفن والوسائط البصرية كوسيلة تثقيفية تفاعلية تساعد الشباب على فهم قضايا حقوق الإنسان والشباب بطريقة واقعية وقريبة من تجاربهم اليومية.

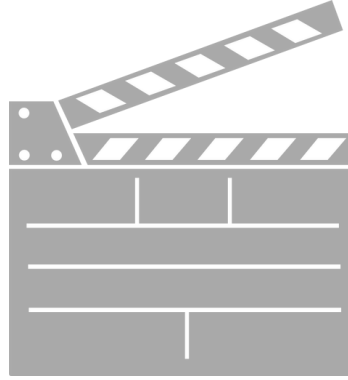
تأتي مجموعة الأدوات التثقيفية استجابة للحاجة المتزايدة إلى تطوير أدوات تثقيفية حديثة تساهم في نشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيز قيم الكرامة الإنسانية والمساواة وعدم التمييز، كما وردت في الصكوك الدولية مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيرها من الصكوك. وتهدف إلى تمكين الشباب من تحليل القضايا الحقوقية، وتطوير التفكير النقدي، والمشاركة في النقاشات المتعلقة بحقوق الإنسان في مجتمعاتهم.

### تسعى مجموعة الأدوات التثقيفية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعزيز فهم الشباب لمفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان.
- استخدام الأفلام كوسيلة تعليمية لتحفيز الحوار والنقاش حول القضايا الحقوقية.
- تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل لدى الشباب.
- تشجيع الشباب على المشاركة الفاعلة في تعزيز واحترام حقوق الإنسان.

### الفئة المستهدفة

- تستهدف هذه الأدوات بشكل أساسي:
- الشباب والطلاب في الجامعات والمدارس.
  - الميسرون والمدربون في مجال حقوق الإنسان.
  - المعلمون والمربون.
  - منظمات المجتمع المدني العاملة مع الشباب.



## المنهجية التربوية لمجموعة الأدوات التثقيفية

تعتمد هذه الأدوات على مقارنة تربوية تفاعلية وتشاركية تقوم على استخدام الأفلام القصيرة كوسيلة تعليمية لتحفيز التعلم والمشاركة. فالأفلام لا تقتصر على نقل المعلومات، بل تساهم في خلق تجربة تعليمية تساعد المشاركين على فهم القضايا الحقوقية وخاصة قضايا حقوق الشباب من خلال القصص الإنسانية والتجارب الواقعية. كما تساعد هذه الأداة على تقريب القضايا الإنسانية من المتلقين من خلال عرض قصص أفلام قصيرة من إنتاج الشباب وتجارب واقعية، الأمر الذي يعزز التعاطف مع قضايا الأفراد والمجتمعات المتأثرة بانتهاكات حقوق الإنسان. ومن خلال مشاهدة هذه الأعمال وتحليلها، يُتاح للمشاركين تطوير مهارات التفكير النقدي وفهم الأبعاد الاجتماعية والإنسانية والحقوقية للقضايا المطروحة، إضافة إلى تحفيز النقاش والحوار البناء بينهم حول القيم والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان.



## خلفية عن مسابقة الأفلام القصيرة "حقوق الإنسان من منظور الشباب"

في إطار استراتيجيته الجديدة لتعزيز أهداف وحدة التربية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان وإدارة المعارف والتوثيق، نظّم المركز مسابقة للأفلام القصيرة بعنوان: "حقوق الإنسان من منظور الشباب" خلال عامي 2024 و2025. وتهدف هذه المسابقة إلى تمكين وإلهام صانعي الأفلام الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً من المنطقة العربية، إضافة إلى أفغانستان وإيران وباكستان، لتسليط الضوء بشكل إبداعي على قضايا حقوق الإنسان التي تؤثر على مجتمعاتهم، وتعزيز دورهم في التعبير عنها والدفاع عنها من خلال الفن السينمائي.



## أهداف مسابقة الأفلام القصيرة "حقوق الإنسان من منظور الشباب"

يتمثل الهدف الرئيسي من إطلاق مسابقة الأفلام القصيرة في تمكين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عامًا من استخدام مواهبهم/ن وأصواتهم/ن لتسليط الضوء على قضايا حقوق الإنسان الجوهرية. تهدف وحدة التربية والتثقيف من خلال إطلاق هذه المسابقة بالتعاون مع وحدة إدارة المعرفة والتوثيق في المركز إلى تحفيز الجيل الجديد ليصبحوا مدافعين عن حقوق الإنسان. فمن خلال استخدام قوة السرد القصصي في الأفلام، يمكن للشباب تعزيز الحوار، تحدي التصورات السائدة، وتحقيق تغيير ملموس في المجتمعات حول العالم. كما أن استخدام الأفلام يمكن أن يساهم في التأثير على السلوكيات وتشكيل القيم وإحداث التغيير الاجتماعي باعتبارها وسيلة اتصال فعالة، تتيح نقل الرسائل بطريقة فريدة وجذابة. لوقد تم إنجاز هذا العمل بالتنسيق مع وحدة إدارة المعرفة والتوثيق في المركز.

وركزت المسابقة على ستة مواضيع أساسية تتعلق بحقوق الشباب، والتي تم تحديدها من مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب<sup>3</sup> التي تهدف إلى تمكين الشباب بمختلف خلفياتهم للدفاع عن حقوقهم، وخاصة الشباب في الحالات الهشة. تسعى المسابقة إلى تحفيز إنتاجات ذات قيمة تلهم التغيير الاجتماعي الإيجابي من خلال أشكال تعبيرية بصرية متميزة وقادرة على التواصل بشكل أكثر فاعلية من الكلمات، لاسيما لهذه الفئة العمرية. وتشمل المواضيع بعض من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

### ومواضيع من الحقوق المدنية والسياسية:

- الحق في الحياة
- الحق في حرية الرأي والتعبير
- الحق في حرية الفكر والمعتقد والدين
- الحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات
- الحق في العمل اللائق، الحق في مستوى معيشي كريم بما في ذلك الغذاء والملبس والسكن والرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية،
- والحق في التعليم



## سياق المسابقة

في دورتها الأولى (2024)، استقبلت المسابقة 24 فيلمًا من الأردن، العراق، المملكة العربية السعودية، اليمن، باكستان، تونس، سوريا، فلسطين، مصر. وقد حضر المشاركون جلسات توعية قبل بدء الإنتاج تناولت مواضيع من بينها حقوق الإنسان للشباب وأخلاقيات وأساليب سرد القصص المتعلقة بحقوق الإنسان.

بعد تقييم لجنة تحكيم، تم اختيار فائزين - نادر خالد من فلسطين عن فيلمه "المها" وإيمان منير من باكستان عن فيلمها "زهور جميلة" - وحصلوا على فرصة المشاركة في مهرجان جنيف السينمائي الدولي ومنتدى حقوق الإنسان في مارس 2025، بما في ذلك حضور ورشة عمل "أيام التأثير".

وبناءً على هذا النجاح، نظم المركز، بالتعاون مع مركز الجزيرة للدراسات العامة وحقوق الإنسان، الدورة الثانية من المسابقة (2025). وقد شارك 12 فيلمًا من تسع دول عربية: السودان، المملكة العربية السعودية، اليمن، سوريا، تونس، العراق، فلسطين، لبنان، موريتانيا. وتناولت الأفلام، من منظور الشباب، حقوقًا أساسية كالحق في التعليم، وحرية التعبير والرأي، والحق في العمل اللائق.

بعد تقييم لجنة من الحكام، فاز اثنان - فاضل معوض من اليمن، في مسابقة هذا العام، عن فيلمه "جونية" وفانيسا كلانس من لبنان عن فيلمها "قلم في قلبه ومطرقة في يده".

يمكنكم مشاهدة الأفلام الفائزة عبر الموقع الإلكتروني للمركز :

<https://untrainingcentre.ohchr.org/en/film-competition>

## معايير التقييم

يوضح الجدول أدناه معايير التقييم التي اعتمدها لجنة التحكيم، والتي ضمت موظفين من المركز، وزملاء من منظمة اليونيسف، وشركاء من مركز الجزيرة للحريات العامة وحقوق الإنسان، إلى جانب منتج أفلام مستقل.

النقاط					المعايير
ممتاز 25	جيد جدًا 20	جيد 15	مقبول 10	ضعيف 5	
					الأصالة - إلى أي مدى يُظهر الفيلم/الرسوم المتحركة أفكارًا مبتكرة؟ وهل القصة والمواقع والشخصيات جذابة؟ وهل يبدو المفهوم فريدًا، أم أنه مألوف وسبق تناوله من قبل؟
					الجاذبية البصرية - إلى أي مدى تتسم العناصر البصرية بالإبداع والخيال؟ وهل يتميز الفيلم/الرسوم المتحركة بأسلوب فني خاص؟ وما مدى جاذبيته من الناحية الجمالية؟
					الارتباط بالموضوع المختار - إلى أي مدى نجحت الأفكار والقصة والعناصر البصرية في تمثيل الموضوعات المختارة؟ وما مدى وضوح الرسالة المرتبطة بهذه الموضوعات تحديدًا؟
					فهم مفاهيم حقوق الإنسان - إلى أي مدى يظهر فهم صانع الفيلم/الرسوم المتحركة لمفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان، كما تم تناولها في الجلسات التعريفية وكما وردت في الملخص المقدم؟

## خلفية عن صنّاع الأفلام

### نادر خالد الرززي (فلسطين). مخرج فيلم "المها"

صانع أفلام وثائقية وطالب إعلام رقمي في الجامعة الإسلامية بغزة، يمتلك شغفاً عميقاً ومتجذراً بالسرد البصري. حصل على العديد من الجوائز المحلية والإقليمية والدولية تقديراً لأعماله البارزة في التصوير وصناعة الأفلام الوثائقية. حيث قاد مبادرة (سينما لأجل الأطفال)، وهي مبادرة مبتكرة هدفت إلى توفير الفرح والأمل والدعم النفسي والاجتماعي لآلاف الأطفال والفتيات النازحين في مراكز الإيواء التابعة للأمم المتحدة في قطاع غزة. ويرى أن إخراج هذه الأعمال شكل محطة مفصلية في مسيرته المهنية، عززت إيمانه بدور السينما والأفلام كأدوات فاعلة لإحداث التغيير. وفي عام 2025، نال جائزة أفضل فيلم وثائقي (النسخة الأولى من المسابقة) من مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، تقديراً لأعماله المؤثرة التي تركز على قضايا حقوق الإنسان.



### إيمان منير (باكستان)، مخرجة فيلم "زهرة جميلة"

مصورة سينمائية، وصانعة أفلام ذات أثر، ورسّامة. تعتبر نفسها جسراً يربط بين قصص التأثير الإنساني وأقوى وسائل التعبير. بلغت رحلتها ذروتها في عام 2021، حين حصلت على الجائزة الوطنية لصناعة الأفلام من حكومة باكستان. وقد مكّنها هذا الإنجاز من نيل منحة دولية مرموقة لدراسة صناعة الأفلام المتقدمة في أكاديمية نيويورك للأفلام. لاحقاً، أُتيحت لها الفرصة لعرض أفلامها الروائية وغير الروائية في العديد من الدول، وعبر عروض خاصة ومهرجانات سينمائية دولية. في مارس 2025، حصد فلمها القصير المركز الأول في مسابقة الأفلام القصيرة التي نظّمها مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية، بالتعاون مع المكتب الرئيسي للمفوضية السامية لحقوق الإنسان في جنيف، وذلك عن فيلمها الوثائقي الأخير الذي يتناول قضية تعليم الأطفال وحياة الأطفال والشباب المنقطعين عن الدراسة والذين يعيشون في الشوارع في باكستان. تركز رؤيتها البصرية على دمج واقعية اللحظة مع جمال البساطة، إذ تسعى إلى التقاط القصص التي تنبض من حولها. ومن خلال القصص المصوّرة، تتناول مفاهيم الأمل والإنسانية، والمجتمعات، والثقافة، والحضارات. تعمل حالياً على التعاون مع صنّاع أفلام من مختلف أنحاء العالم لتحويل الأفكار إلى واقع.



## خلفية عن صنّاع الأفلام

### فانسيا كلّاس (لبنان)، مخرجة فيلم " قلم في قلبه ومطرقة في يده"

صحافية لبنانية تُعنى بسرد القصص التي تسلّط الضوء على القضايا البيئية والإنسانية. نشأت في لبنان، وتنقّلت في طفولتها بين المدينة والقرية حيث تبلور وعيها المبكر بالتحديات التي تواجهها المجتمعات المهمّشة. وقد تحرّجت في خضمّ واحدة من أشدّ الأزمات الاقتصادية التي شهدتها لبنان، فعاينت عن قرب التحوّلات القاسية التي طالت حياة الكثير من العائلات، الأمر الذي رسّخ قناعتها بأهمية الصحافة في توثيق الواقع ونقل أصوات من لا يجدون منبراً للتعبير عن معاناتهم. تنطلق فانيسا في عملها من رؤية تقوم على التعاطف والمسؤولية المهنية، معتبرةً الصحافة رسالة تسعى إلى صون كرامة الإنسان والإسهام في تعميق الوعي بالقضايا الملحة. وإلى جانب عملها الصحفي، تجد في الرسم مساحةً للتعبير الإبداعي، وتطمح مستقبلاً إلى تأسيس مساحة فنية تجمع بين الفن والنشاط المجتمعي، بحيث يكون الإبداع وسيلة للتأثير وإحداث التغيير. وفي عام 2025، نال جائزة أفضل فيلم وثائقي في مسابقة الأفلام القصيرة (النسخة الثانية من المسابقة) ، تقديراً لأعمالها المؤثرة التي تركز على قضايا حقوق الإنسان.



### فاضل معوضة (اليمن)، مخرج فيلم "جونيه"

مصور درامي ومخرج أفلام مستقلة من اليمن، يعمل في صناعة الأفلام مع تركيز خاص على الواقعية والقصص الإنسانية. يسعى من خلال أعماله إلى إنتاج أفلام تلامس المشاهد وتثير التساؤل، مؤمناً بأن السينما أداة للتفكير والتأمل في الواقع. وفي عام 2025، نال جائزة أفضل فيلم وثائقي في مسابقة الأفلام القصيرة (النسخة الثانية من المسابقة) ، تقديراً لأعماله المؤثرة التي تركز على قضايا حقوق الإنسان.



## بطاقة الأفلام



### "المها" - إخراج نادر خالد الرزي-مدة الفيلم: 05:20 د.

فيلم من إخراج نادر خالد الرزي، يروي قصة فتاة تبلغ من العمر 16 عامًا تُجبر على العمل لإعالة أسرتها ويسلط الضوء على الحق في التعليم. يأمل المخرج في توجيه رسالة قوية إلى من يتجاهلون حقيقة أن التعليم هو أساس الكرامة الإنسانية.



### "زهور جميلة" - إخراج إيمان منير-مدة الفيلم: 05:13 د.

فيلم من إخراج إيمان منير، ويسلط الضوء على الحق في التعليم والحق في حياة كريمة. ويعرض الفيلم يومًا في حياة أطفال لا يذهبون إلى المدرسة. ورغم واقعهم الصعب، يركز الفيلم على الأمل والسعادة التي تنعكس على وجوههم.

## بطاقة الأفلام



### "قلم في قلبه ومطرقة في يده" - إخراج فانيسا كلاس-مدة الفيلم: 03:26 د.

فيلم من إخراج فانيسا كلاس، يروي الفيلم قصة طفل سوري لاجئ في سهل البقاع يعمل ميكانيكياً. اضطر لترك المدرسة بعد وفاة والده، ويسلط الفيلم الضوء على الظروف القاسية لعمالة الأطفال وحرمانهم من الحق في التعليم. الموضوع المختار لحقوق الإنسان في هذا الفيلم هو "الحق في التعليم".



### "جونيه" - إخراج فاضل معوض-مدة الفيلم: 06:37 د.

فيلم من إخراج فاضل معوض. يسلط الضوء على الحق في العمل ويروي قصة علي حسن، جندي سابق يبلغ من العمر 81 عامًا. بعد تقاعده، لم يعد معاشه التقاعدي كافيًا لتغطية نفقاته الأساسية، مما يضطره إلى جمع الزجاجات البلاستيكية لتأمين قوت يومه. رغم هذه المصاعب، يُفضّل "العم علي" العمل الجاد والحفاظ على كرامته على طلب المساعدة.

يتناول موضوع "الحق في مستوى معيشي لائق"، والذي يشمل الحق في الغذاء والملبس والمأوى والرعاية الصحية.

## أسئلة عامة لفتح باب النقاش

للمهتمين بتنظيم نقاش بعد مشاهدة الفيديو (أو الفيديوهات)، تم إعداد بعض الأسئلة لتكون بمثابة دليل إرشادي. يُرجى مراعاة حساسية المواضيع المطروحة، والتأكد من اتخاذ التدابير المناسبة لمعالجة أي مخاطر محتملة على الجمهور (مثل استحضار ذكريات مؤلمة). هذه بعض الأسئلة العامة لكسر الجليد حيث سيتمكن المشاركون من المناقشة والتعليق وطرح أي أسئلة يرغبون بها.

- ما هو انطباعك؟
- ما هو شعورك بعد مشاهدة الأفلام القصيرة، ولماذا؟
- هل لفت انتباهك أي مشهد أو لقطة معينة؟ ولماذا؟
- ما هي الشخصية/القصة الواقعية التي وجدتها الأكثر تأثيراً أو الأكثر تطوراً؟
- ما هي قضايا حقوق الإنسان التي تتناولها الأفلام القصيرة؟
- ما هي تحديات وانتهاكات حقوق الإنسان التي يمكنك تحديدها من خلال الأفلام؟
- هل كانت هناك أي رسائل أو مواضيع ضمنية وجدتها مثيرة للاهتمام أو إشكالية؟
- كيف ينعكس الحق في مستوى معيشي لائق في حالة أمل؟
- كيف يمكن حمايتهم من هذه المخاطر؟
- كيف يمكن للثقافة في مجال حقوق الإنسان أن يساعد في فهم وتحديد والعمل على هذه التحديات والانتهاكات؟

## اسئلة موجهة:

تم تصميم الأسئلة بما يتناسب مع المحور الموضوعي لكل فيديو، كما يلي:

### "المها"، فلسطين: التعليم أساس الكرامة

- يُشير الفيلم إلى أن "التعليم أساس الكرامة الإنسانية". كيف تجسّد قصة المها، التي أُجبرت على العمل في سن السادسة عشرة، ما تأثير عدم الحصول على التعليم؟ ما هي التبعات؟
- يهدف الفيلم إلى توجيه "رسالة قوية" إلى من يتجاهلون هذه القضية. برأيك، لمن وُجّهت هذه الرسالة (مثلاً: صانعو السياسات، قادة المجتمع، الأسر)، وما هو جوهر هذه الرسالة؟
- كيف يؤثر إجبار الفتاة على العمل في سن مبكرة على حياتها، بما يتجاوز مجرد فقدان التعليم؟ فكّر في آثار ذلك على صحتها، ونموها الاجتماعي، وفرصها المستقبلية.
- في كثير من الأحيان، تُجبر الضرورة الاقتصادية الأسر على اتخاذ خيارات صعبة، مثل إرسال طفل للعمل. ما نوع الدعم المجتمعي أو الحكومي الذي يُمكن أن يُساعد أسراً مثل أسرة المها على إعطاء الأولوية للتعليم؟

## "زهور جميلة"، باكستان: الحق في التعليم والحياة الكريمة

- يوحى عنوان الفيلم "أزهار جميلة" بالقيمة الكامنة والإمكانات الكامنة لدى هؤلاء الأطفال. كيف يتناقض هذا التشبيه مع واقعهم المتمثل في عدم التحاقهم بالمدارس، وما الرسالة التي يحملها هذا التناقض؟
- يُصوّر الفيلم أطفالاً متسربين من المدرسة، ولكنه يُركز على "أملهم وسعادتهم". كيف يمكن للفرح والكرامة أن يتعايشا مع حرمان الطفل من حق أساسي كحقه في التعليم؟
- كيف يُظهر الفيلم الأثر طويل الأمد لانقطاع الطفل عن الدراسة على مستقبله وقدرته على عيش حياة كريمة؟
- ما الإجراءات التي يمكن للدولة والمجتمع أو الأفراد اتخاذها لدعم حق الأطفال في التعليم في منطقتهم، مستلهمين من رسالة الأمل التي يحملها الفيلم وسط الصعاب؟

## "جونيه"، اليمن: الحق في مستوى معيشي لائق

- كيف تفهم "الحق في مستوى معيشي لائق"؟
- من يتحمل المسؤولية الأساسية عن ضمان حياة كريمة لكبار السن والمتقاعدين في مجتمعكم؟
- يذكر وصف الفيلم أن "احترامه لذاته يمنعه من طلب المساعدة". لماذا تعتقد أن الحفاظ على كرامة الإنسان مهم جداً لشخصية الفيلم، حتى في ظل الظروف الصعبة؟ كيف يمكن تقديم الدعم بطريقة تحترم كرامة متلقيه؟
- كيف يمكن لفيلم مثل "جونيه" أن يُسهم في رفع مستوى الوعي بالتحديات الاقتصادية التي يواجهها كبار السن، والدفع نحو حلول عملية، مثل مراجعة سياسات المعاشات التقاعدية أو برامج الدعم الاجتماعي؟

## "قلم في قلبه ومطرقة في يده"، لبنان: الحق في التعليم

- يوحى عنوان الفيلم "قلم في قلبه ومطرقة في يده" بصراع بين رغبة الطفل في التعليم وواقع العمل اليدوي الشاق. كيف يُجسد الفيلم هذا الصراع الداخلي بصرياً؟
- يركز الفيلم على طفل أُجبر على العمل بعد فقدان والده وانقطاعه عن الدراسة. كيف يُوضح هذا الموقف العلاقة بين الفقر والنزوح والحرمان من الحق في التعليم؟
- في ظروف مماثلة لتلك المعروضة في الفيلم، من يتحمل مسؤولية حماية حق الطفل في التعليم؟ ما الدور الذي ينبغي أن تؤديه الحكومات وما هي التزاماتها وما هو دور المنظمات الدولية والمجتمعات المحلية؟
- بعيداً عن مجرد الالتحاق بالمدرسة، ما هي عناصر "التعليم الجيد" بالنسبة لطفل عانى من الصدمة والنزوح؟ ما نوع الدعم الذي يحتاجه للنجاح؟

## المصادر

1. الصكوك القانونية مثل اتفاقية حقوق الطفل، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. <https://www.ohchr.org/ar/instruments-listings>
2. البرنامج العالمي للتربية التثقيف في مجال حقوق الإنسان <https://www.ohchr.org/en/resources/educators/human-rights-education-training/world-programme-human-rights-education>
3. مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب 16 ديسمبر 2022، وهي مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب هي نتاج جهد مشترك بين مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومؤسسة التعليم فوق الجميع ومؤسسة صلتك. وهي تهدف إلى تمكين الشباب بكل تنوعهم من الدفاع عن حقوقهم، لا سيما الشباب الذين يعيشون أوضاعاً هشة أو ينتمون إلى مجموعات مهمشة، وذلك عبر جمع أكثر المعلومات أهمية في منشور واحد، لتيسير الوصول إلى المعلومات اللازمة وتسهيل استخدامها. <https://www.ohchr.org/en/documents/tools/youth-rights-advocacy-toolkit>
4. صفحة المفوضية السامية لحقوق الإنسان للتثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان. <https://www.ohchr.org/en/resources/educators/human-rights-education-training>
5. صفحة مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية <https://untrainingcentre.ohchr.org>

## دليل تسهيل عرض الإفلام

التفاصيل	البند
<p>تم اخذ فيلم "المها" كمثال دليل تسهيل عرض فيلم: إخراج نادر خالد الرزي، يروي قصة فتاة تبلغ من العمر 16 عامًا تُجبر على العمل لإعالة أسرتها. يأمل المخرج في توجيه رسالة قوية إلى من يتجاهلون حقيقة أن التعليم هو أساس الكرامة الإنسانية.</p>	الموضوع
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الشباب وطلبة الجامعات.</li> <li>• المدافعون /ات الشباب عن حقوق الإنسان.</li> <li>• صنّاع السياسات التعليمية.</li> <li>• العاملون/ات في مجال المجتمع المدني والعمل الإنساني.</li> <li>• المهتمون/ات بحقوق الإنسان لاسيما الحق في التعليم.</li> </ul>	الفئة المستهدفة
<p>اليوم-التاريخ-الشهر-السنة الوقت من الساعة... الى الساعة...</p>	التاريخ والوقت

## دليل تسهيل عرض الأفلام

البند	التفاصيل
تسلسل الجلسة	<p>مقدمة وتعريف بالفيلم والمخرج (5 دقائق)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• عرض فيلم المها (minutes 5:20)</li> <li>• نقاش تفاعلي موجّه (15- 20) دقيقة</li> </ul> <p><b>المحور الأول: عصف ذهني وانطباعات أولية عن الفيلم:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما هو انطباعك؟</li> <li>• ما هو شعورك بعد مشاهدة الأفلام القصيرة، ولماذا؟</li> <li>• هل لفت انتباهك أي مشهد أو لقطة معينة؟ ولماذا؟</li> <li>• ما هي الشخصية/القصة الواقعية التي وجدتها الأكثر تأثيراً أو الأكثر تطوراً؟</li> <li>• ما هي قضايا حقوق الإنسان التي تناولها الأفلام القصيرة؟</li> <li>• ما هي تحديات وانتهاكات حقوق الإنسان التي يمكنك تحديدها من خلال الأفلام؟</li> <li>• هل كانت هناك أي رسائل أو مواضيع ضمنية وجدتها مثيرة للاهتمام أو إشكالية؟</li> <li>• كيف ينعكس الحق في مستوى معيشي لائق في حالة أمل؟</li> <li>• كيف يمكن حمايتهم من هذه المخاطر؟</li> <li>• كيف يمكن للتثقيف في مجال حقوق الإنسان أن يساعد في فهم وتحديد والعمل على هذه التحديات والانتهاكات؟</li> <li>• كيف تجسد قصة المها ما يُفقد عند حرمان الفتاة من التعليم؟</li> </ul> <p><b>المحور الثاني أسئلة موجهة متعلقة بالحق المنتهك:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يُشير الفيلم إلى أن "التعليم أساس الكرامة الإنسانية". كيف تُجسد قصة المها، التي أجبرت على العمل في سن السادسة عشرة، ما تأثير عدم الحصول على التعليم؟ ما هي التبعات؟</li> <li>• يهدف الفيلم إلى توجيه "رسالة قوية" إلى من يتجاهلون هذه القضية. برأيك، لمن وُجّهت هذه الرسالة (مثلاً: صانعو السياسات، قادة المجتمع، الأسر)، وما هو جوهر هذه الرسالة؟</li> <li>• كيف يؤثر إجبار الفتاة على العمل في سن مبكرة على حياتها، بما يتجاوز مجرد فقدان التعليم؟ فكّر في آثار ذلك على صحتها، ونموها الاجتماعي، وفرصها المستقبلية.</li> <li>• في كثير من الأحيان، تُجبر الضرورة الاقتصادية الأسر على اتخاذ خيارات صعبة، مثل إرسال طفل للعمل. ما نوع الدعم المجتمعي أو الحكومي الذي يُمكن أن يُساعد أسراً مثل أسرة المها على إعطاء الأولوية للتعليم؟</li> </ul> <p><b>المحور الثالث: الحلول والدعم</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما نوع الدعم الذي يمكن أن يغيّر مصير حالات مثل المها؟</li> </ul> <p><b>الختام: تلخيص واستخلاص رسائل أساسية 5 دقائق</b></p>

## دليل تسهيل عرض الإفلام

التفاصيل	البند
75 – 90 دقيقة	المدة الزمنية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قاعة عرض هادئة</li> <li>• إضاءة قابلة للتعتيم</li> <li>• إمكانية الوصول (مكان موائم للأشخاص ذوي الإعاقة)</li> <li>• مكان مخصص للمتحدثين أو الضيوف (إن وجدوا)</li> <li>• طاولة تسجيل</li> <li>• مكان لوضع الملاحظات أو اللابتوب</li> <li>• زاوية تصوير بدون إزعاج الحضور</li> <li>• إعلام الحضور بوجود تصوير (مهم أخلاقياً)</li> <li>• مكان مناسب للمقابلات القصيرة بعد الجلسة</li> <li>• لغة العرض (ترجمة/شرح إذا الجمهور متنوع)</li> <li>• مخارج طوارئ واضحة</li> </ul>	متطلبات المكان
<ul style="list-style-type: none"> <li>• شاشة عرض / بروجيكتور</li> <li>• جهاز حاسوب</li> <li>• نظام صوت</li> <li>• ميكروفونات للنقاش</li> <li>• مؤقت لإدارة الوقت</li> <li>• برشور عن المركز والوحدات</li> <li>• أجندة اللقاء</li> <li>• لوح مع ورق للكتابة</li> </ul>	المعدات المطلوبة